

حرفية في الزليج التقليدي التونسي



تسمى "نجلء الجبالي"، من خلال عملها بالزليج التقليدي، الذي يعدُّ حكرًا على الرجال، للحفاظ على التراث التقليدي في تونس.

أكدت «نجلء الجبالي» أنها استطاعت أن تحت اسمها في مجال صناعة الزليج، والرسم فوقه بالرغم من التحديات والصعوبات، التي واجهتها من المجتمع، لأنه يعدُّ هذه المهنة حكرًا على الرجال. مضيفةً، «فمن يكون قادرًا على صناعة الزليج والرسم، يجب أن يكون ملماً بالعديد من المهارات. أولها تطويع الطين أو ما يسمى بـ«الطفل» في تونس، وخبوله إلى ممرعات جافة، ثم الرسم عليه، وإضافة أشكال مختلفة، واستعمال الألوان المناسبة والمتناسقة».

وأوضحت نجلء أن صناعة الزليج تتطلب قوة جسدية وحسًا فنيًا، وهذا ما يميز المرأة عن الرجل، لذلك نجحت في أن تجلب أنظارها إلى ممرعات جافة، ثم الرسم عليه، وإضافة أشكال مختلفة، واستعمال الألوان المناسبة والمتناسقة».

فن عريق

ويعد «الزليج التقليدي» فناً عريقاً من بلاط فيسيفسائي، يتكون من أشكال فخارية هندسية مدقوقة قطعاً بقطعة مركبة في لوحة من الجبس، يتم تزيين الجدران والأسقف، والنوافذ والأرضية وأحواض السباحة والموائد بها.



الراغبين بشراء الزليج التقليدي، والتفوق على الرجال. وتابعت: «تأثرت كثيراً بالزليج التقليدي التونسي، وكنت عندما أمر بمنزل قديم، أشعر بعظمة صانع زليجه». متوهمةً: «أصبحت أفراً وأبحث عن تاريخ هذه

المدينة خاصة في مدينة القيروان، وحول ترويج منتوجها قالت: «تلقيت العديد من العروض بالرغم من تأثير فترة انتشار فيروس كورونا على المهنة، والوضع الاقتصادي بشكل عام، بالإضافة للأزمة الاقتصادية التي تعيشها تونس وارتفاع أسعار المواد الأولية، فمثلاً هناك مادة أساسية ارتفع سعرها من ٢٥ ديناراً إلى ١٢٠ ديناراً في ظرف وجيز».

وأكدت: «شاركت في معارض داخل تونس وخارجها، ومستقبلاً سوف أشارك بمعرض كويتي، حسب رغبة أحد منتظميه، على أن يكون المنتوج التونسي موجوداً، لأنه يمتاز بخصوصية غير موجودة في بلدان أخرى».

وبينت نجلء، أنها تعمل حالياً على إعداد الزليج وتركيبه في المنازل التونسية، وخاصةً، التي يقطنها أجانب. لأنهم يرغبون بالعيش في تونس، في ظل الحفاظ على الخصوصية والطابع المعماري التونسي، كما تقوم بتركيبه في الفنادق والنزل، وتعمل على إعداد خف وأواني الزينة وترويجها في تونس، قائلةً: «التونسي اليوم عاد إلى الطابع المعماري التقليدي في بناء منزله، لكن أصبحنا

نفتقر إلى اليد العاملة المختصة، ونعاني من ندرة المواد الأولية وارتفاع أسعارها، وهناك مواد يتم جلبها من إسبانيا عن طريق العامل الكبري، وفي ظل إغلاقها بعد كورونا خاصة أصحابنا نحن، الحرفيين الصغار، غير قادرين على توفيرها».

مم يتكون الزليج التقليدي؟

ويتكون الزليج من الطين الذي يتم عجنه حتى يصبح أملس، ثم يتم دقه وتقطيعه، وبعد ذلك يمدد في الشمس، ويسطح بواسطة مطرقة ثم يمس، وفيما بعد يتم تقسيمه على لوح خشبي ويترك ليحج في الشمس، ولاحقاً يدخل الفرن، ومن ثم يتم غطس واجهة المربع بسرعة في مزيج من الطلاء قبل دخوله الفرن للمرة الثانية، حتى يتغير لون الطلاء الذي يتكون من الرصاص والرمال ليعطي لونا مغابرا، ويعتبر تقطيع الزليج وتركيبه في لوحات من أهم المراحل، حيث يقوم الصانع برسم خطوط محورية الواحدة في الأخرى بواسطة المطرقة، أو ما يعرف بالمناقش، بعد التكسير والنحت ترتب

<p>مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع</p> <p>shkrtonahi@gmail.com</p> <p>0938974196</p> <p>القسم: حي العربي طريق عامود شارع روناهي الطريق</p>	<p>r.ronahi2011@gmail.com</p>	<p>rojnama ronahi</p>	<p>@rojnameyaronahi2011</p>
	<p>ronahinewspaper@gmail.com</p>	<p>ronahi_newspaper</p>	<p>@NewspaperRonahi</p>
	<p>+963 984370218</p>	<p>www.ronahi.net</p>	<p>ronahinewspaper</p>
	<p>+963 052 423165</p>	<p>+963 938541707</p>	<p>rojnama ronahi</p>
	<p>للتنسيق والنشر</p>		

وجهاء ومثقفو حلب: بفكر القائد عبد الله أوجلان سنصل إلى برّ الأمان

يصادف التاسع من تشرين الأول الذكري ٢٥ لنسج خيوط المؤامرة الدولية على القائد عبد الله أوجلان، عبر إخراجِه من سوريا عام ١٩٩٨، ومن ثم اعتقاله في العاصمة الكينية نيروبي في ١٥ شباط عام ١٩٩٩، وتسليمه لدولة الاحتلال التركي، التي فرضت عليه عزلة مشددة، وصلت لذروتها في ٢٥ آذار عام ٢٠٢١،



روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١، السنة الثانية عشرة | العدد: ١٦٧٩ | النسخة الإلكترونية: ١٦٧٩ | الخميس - ٥ تشرين الأول ٢٠٢٢ م

نساء الدرباسية: الرد الأمثل والمُحَق لنهج الخيانة المقاومة والتشبث بالأرض

طالب أهالي الدرباسية ضرورة تحرير الأراضي، التي تحتلها تركيا، ومحاسبتها على ما ارتكبتها من جرائم، وأشاروا إلى أن ما يقوم به جيش الاحتلال التركي، ومرترفته في عفرين، والمناطق المحتلة، هو انتهاك صارخ لمعايير حقوق الإنسان، والقوانين الدولية، ولا بد من تصعيد المقاومة والنضال: للوقوف في وجه الخيانة...٥



(٢٠٠) ل.س

آرين ميركان.. قدوة المرأة الفدائية الحرّة

يصادف الخامس من شهر تشرين الثاني الجاري، الذكرى السنوية التاسعة، للعملية الفدائية التي نفذتها المناضلة آرين ميركان، واستذكراً لذلك جددت عائلتها العهد بمواصلة طريق، ابنتهم حتى تحرير عفرين، والمناطق المحتلة من رجم الاحتلال والإرهاب...٢



شبيبة الطبقة في ملتقى حوارى: توعية الشباب سبيل للتغلب على الحرب الخاصة



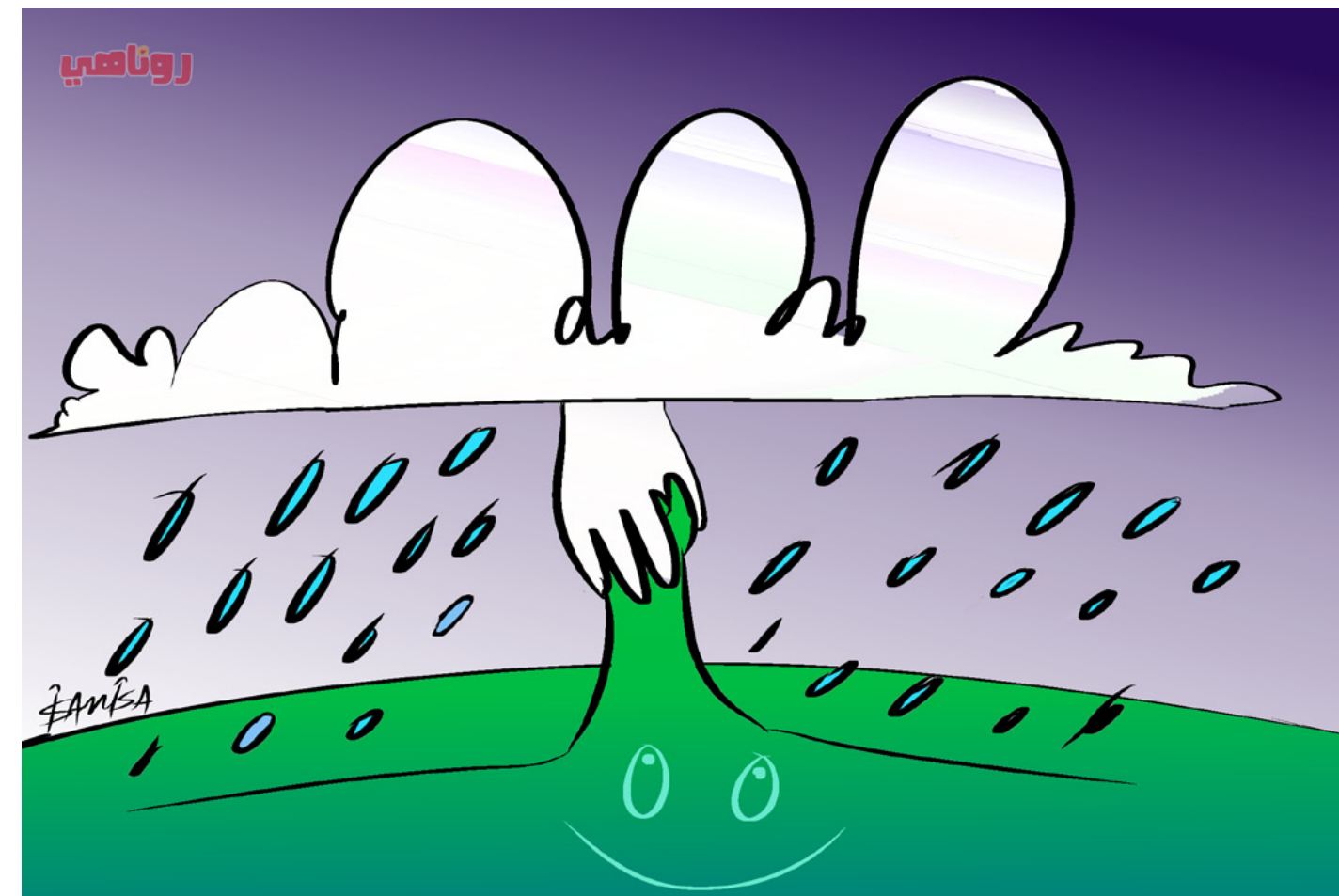
عقد مجلس الشباب العام في حزب سوريا المستقبل ملتقى حوارياً للشباب في مدينة الطبقة، حول تأثير الحداثة الرأسمالية على الفئة الشابة، ومفهوم الجنتوقراطية...٣

تداعيات انحسار مياه نهر الفرات وشحها في بعض المناطق



انخفاض تاريخي بمنسوب مياه نهر الفرات، حيث يُنذر بكارثة إنسانية وبيئية خطيرة، وكل ذلك بأفعال دولة الاحتلال التركي اللإنسانية...٧

سيدات الآساييش وأهلي عامودا إلى نهائي مسابقة الكأس...١٠



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوي- جانب البلدية ٤٢٥٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١١٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تنجى محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٣٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٠٧، ٤٣٨٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٣٣٣٣-٤٥٧٠٤٣٣٣-٠٦٦٦٦٢٧٨٤٥٧-٠٧٤٣٣٣٣٣٣-٧٥٤٤١٦ / كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٣٣) / درباسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

في الذكرى السنوية التاسعة لعمليتها الفدائية... عائلة آرين

تعاهدها على المضي في طريق نضالها الجسور

الشهباء، فريدة عمر - يصادف الخامس من شهر تشرين الثاني الجاري، الذكرى السنوية التاسعة، للعملية الفدائية التي نفذتها المناضلة **آرين ميركان،** واستذكّاراً لذلك جددت عائلتها العهد بمواصلة طريق ابنتهم حتى تحرير عفرين، والمناطق المحتلة من رجب الاحتلال والإرهاب.



بنشارشيخ خميس

وحيدة حنان

فرغت طيول الحرب في الخامس عشر من أيلول، عام ٢٠١٤، عندما بدأ داعش بحشد مرتزقته على مشارف مقاطعة كوباني، والبدء بشن هجوم كبيرعلى المقاطعة، بدءًا من ريفها إلى شمال وشرق سوريا.

دون أي شك، هذا النعطف التاريخ، وهذه اللحظة التاريخية لحظة حُزير كوباني، حُفقت بتضحيات كبيرة، ومقاومة عظيمة لشعبها ولأبناء وبنات هذه الأرض المقدسة، ومنهم آرين ميركان، ابنة مدينة الزننون، التي تشبه في كل فصل من تفاصيلها ولاملمحها، جمال مدينتها الخلاب، وشموخ جبالها، ليعرف كل من يراها، بأنها ابنة تلك المدينة المقاومة، التي غيرت بعمليتها الفدائية حسابات العدو، وجعلت جسدها درعا، وأوقدت شعلة الحرية، لتبقى آرين الأسطورة، التي سيبقى اسمها مدوناً في صفحات التاريخ، بحروف من ذهب، ورمزاً للمرأة المناضلة، التي فاح عطرها

آرين ميركان، الشهيدة

مركز المدينة، لكن لم يؤثر تفوق داعش العسكري والعديدي على عزية وحدات حماية الشعب والمرأة، فالوحدات أبت أن تقبل الاستسلام، وقلومت ببسالة، حتى قدمن الكثير من الشهيدات،

آرين ميركان، الشهيدة، مع والدتها وحيدة حنان، في مدينة الزننون، سوريا

وإجهت العائلات، التي شهدت عن كذب هجمات الغازات الكيماوية على مدارس فتياتها، مخاوف بعضها بعض علماء النفس نوعاً من الاضطراب،

أثارت الهجمات الكيماوية على مدارس البنات في إيران وروجهلات «شرق» كردستان خلال انتفاضة جينا أميني، لمنع انتشار الاحتجاجات من الفئة الشابة، وخاصةً النساء والفتيات، مخاوف بين العائلات والطلابات،

خلال الانتفاضة الشعبية التي اندلعت شعار «Jin jyan azadi»، حاولت الحكومة الإيرانية الانتقام من الشابات، اللواتي بدان الاحتجاجات اليومية، من خلال سلسلة من الهجمات المنهجية على مدارس البنات في أنحاء إيران، فالخوف، والغضب، واليأس للمستقبل، هي بعض ردود فعل للضعوط، التي تعرض لها الأهالي والطلاب،

«تسرب الفتيات من المدارس»

بدورها عدَّت عللة الاجتماع (ب، ر)، أن الهجمات الكيماوية على مدارس البنات، هي ما تهدف إليه الحكومة

المتمثل في إجبار النساء على البقاء في المنزل؛ «الفتيات القاصرات يتعرضن



وإستذكّاراً للذكرى السنوية التاسعة، على تنفيذ المناضلة آرين ميركان، عمليتها الفدائية، حُذت لصحيفتنا «روناهي»، والدة الشهيدة آرين، «وحيدة حنان»؛ «كبرت آرين وترعرعت على فكر وفلسفة القائد منذ صغرها، فكانت حُب الجلوس مع الرفاق حينما كانوا يأتون إلى منزلنا، كانت تستمع إلى أحاديثهم، وتنتبه إلى تصرفاتهم وحركاتهم، كانت تعشق ذلك».

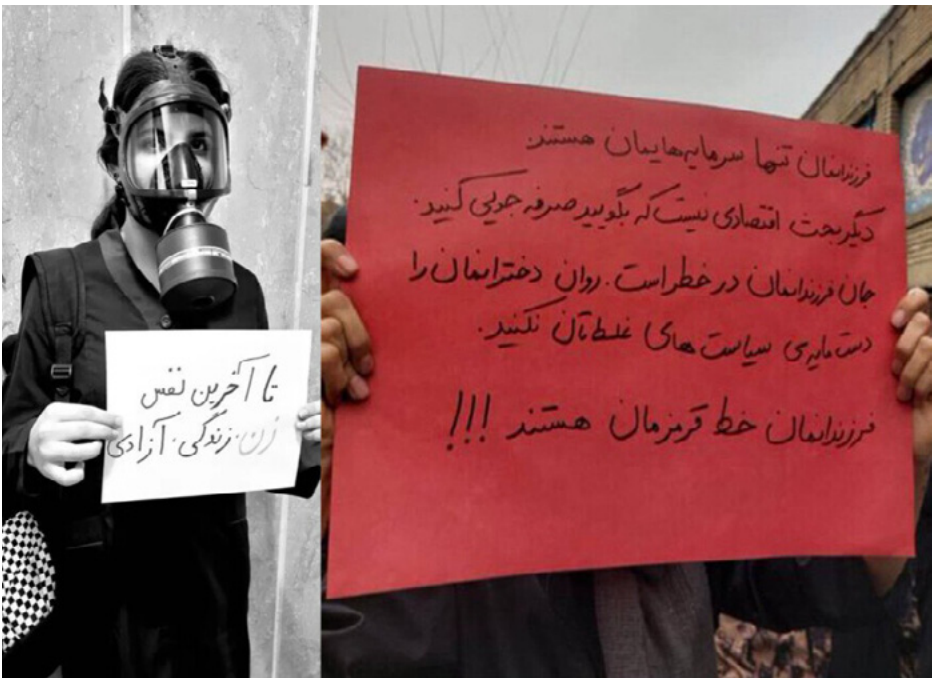
وتابعت: «آرين أصغر الأخوة والأخوات، وحينما ولدت اسميتها على اسم رفيقة استشهدت، فاسمها الحقيقي دلال، وبرغم صغر سنها، كانت لها تصرفات ملحوظة، كانت حنونة جداً، ومتعلقة بي كثيراً، حُب أقرارها وحترمهم، تزورهم بين الحين والآخر، تقدرني وتقدر تعبي، فحينما كانت تراني أتعب من أعمال المنزل، كانت تنظر إليّ بعقم، جُعلني مسرورة».

وفي ختام حديثها أكدت وحيدة«يفضل تضحيات الآلاف من الشهداء، خرجت كوباتي من أيدي المرتزقة، وبسواعد قواتنا سيواضلون الطريق الذي بسمه الشهداء لهم لتحرير عفرين، وجميع كردستان».

«خورة بها وهي شهيدة الوطن»

آرين ميركان، الشهيدة، مع والدتها وحيدة حنان، في مدينة الزننون، سوريا

خشية من تسميم جديد: عائلات في إيران ترفض ذهاب بناتها إلى المدارس



أبدأ، فعندما رأيت ابنتي وصديقاتها في حالة اختناق، وضيق تنفس أصبحت أخشى حقاً إرسالها إلى المدرسة مرة أخرى.

من جانبها قالت (ح، ش) والدة إحدى الطالبات:«شعربالقلق من إعادة فتح المدارس منذ العام الماضي، ففي كل لحظة كنت أفكر فيها بفتح المدارس،

دوالي الساقين... الأسباب وطرق العلاج

تحدث دوالي الساقين عند انتفاخ والتواء الأوعية الدموية مباشرةً تحت سطح الجلد، تظهر هذه الانتفاخات في الغالب زرقاء أو بنفسجية اللون، وقد تظهر الأوردة العنكبوتية، التي قد تُحيط بالدوالي على شكل خطوط حمراء أو أرجوانية صغيرة، وعادةً ما تتجمع في الساقين أو القدمين أو الكاحلين بالقرب من سطح الجلد.



على الرغم من أن الدوالي قد تبدو قبيحة المظهر أو غير مريحة، إلا أنها ليست خطيرة بالنسبة لمعظم الأشخاص، ومع ذلك، يمكن أن تؤدي الدوالي الوريدية الشديدة في بعض الحالات إلى مشاكل صحية خطيرة، بما في ذلك جلطات الدم، يمكن تخفيف معظم أعراض الدوالي في الساقين باستخدام العديد من العلاجات المنزلية والطبية.

حالة وراثية، حيث يزداد خطر الإصابة بالدوالي إذا كان أحد أفراد عائلتك مصابًا بهذه الحالة.

• التغيرات العمرية والهرمونية: تعدُّ النساء أكثر عرضة للإصابة بالدوالي من الرجال، إذ يمكن للهرمونات الأنثوية أن تسمح لجدران الأوردة بالتمدد خاصةً عند تناول حبوب منع الحمل أو عند النساء في سن اليأس، يفعل التغيرات الهرمونية.

• عوامل نمط الحياة: يُساهم الوقوف أو الجلوس لفترات طويلة في التقليل من الدورة الدموية، كما يمكن أن يؤدي ارتداء الملابس الضيقة، مثل المشدات أو السراويل ذات الأحزمة الضيّقة إلى تقليل تدفق الدم، إضافةً إلى بعض الحالات الصحيّة بما في ذلك السمنة إلى الإصابة بالدوالي •

مع التقدّم في العمر، تبدأ الأوردة في فقدان مرونتها وتتوقف الصمامات الموجودة بداخلها عن العمل أيضًا ما قد يتسبب في الدوالي.

• السمنة: يمكن أن تصبح جدران وصمامات الوريد ضعيفة بفعل الوزن الزائد والسمنة، بفعل الضغط الزائد على الأوردة ما يتسبب في توسعها.

• الحمل: تؤدي زيادة مستويات الهرمون أثناء فترة الحمل إلى ارتخاء الجدران العضلية للأوعية الدموية، ما يزيد هذا التحول في التصاق جدران الوريد

وتأثحت دراسة بيانات غايا حساب منحني دوران درب التبانة بدقة غير مسبوقة، بحسب معدي الدراسة، وتقوم المهمة على تحديد السرعة التي تدور بها الأجرام السماوية حول مركز المجرة.



وأثاحت دراسة بيانات غايا حساب منحني دوران درب التبانة بدقة غير مسبوقة، بحسب معدي الدراسة، وتقوم المهمة على تحديد السرعة التي تدور بها الأجرام السماوية حول مركز المجرة.

وقد خلصت ملاحظات المجرات الحلزونية في ما مضى إلى أن هذا المنحنى كان «مسطحاً»، أي إنه بمجرد الوصول إلى مسافة معينة من المركز كانت سرعة الدوران ثابتة، لكن «هذه المرة الأولى التي نكتشف فيها أن المنحنى يهبط خارج قرصها»، وفق فرنسوا هامر، «كما لو أنه لا يوجد الكثير من المواد» على بعد ما بين ٥٠ و٨٠ ألف سنة من مركز المجرة،

وبنتيجة ذلك «أعيد تقويم كتلة مجرتنا درب التبانة إلى قيم تُعتبر منخفضة للغاية» بنحو ٢٠٠ مليار مرة كتلة للغاية».

وقد أوضح عالم الفلك فرنسوا هامر، المشارك في إعداد الدراسة، وقد اكتشف

وأثاحت دراسة بيانات غايا حساب منحني دوران درب التبانة بدقة غير مسبوقة، بحسب معدي الدراسة، وتقوم المهمة على تحديد السرعة التي تدور بها الأجرام السماوية حول مركز المجرة.

وقد خلصت ملاحظات المجرات الحلزونية في ما مضى إلى أن هذا المنحنى كان «مسطحاً»، أي إنه بمجرد الوصول إلى مسافة معينة من المركز كانت سرعة الدوران ثابتة، لكن «هذه المرة الأولى التي نكتشف فيها أن المنحنى يهبط خارج قرصها»، وفق فرنسوا هامر، «كما لو أنه لا يوجد الكثير من المواد» على بعد ما بين ٥٠ و٨٠ ألف سنة من مركز المجرة،

وبنتيجة ذلك «أعيد تقويم كتلة مجرتنا درب التبانة إلى قيم تُعتبر منخفضة للغاية» بنحو ٢٠٠ مليار مرة كتلة للغاية».

وقد أوضح عالم الفلك فرنسوا هامر، المشارك في إعداد الدراسة، وقد اكتشف

وأثاحت دراسة بيانات غايا حساب منحني دوران درب التبانة بدقة غير مسبوقة، بحسب معدي الدراسة، وتقوم المهمة على تحديد السرعة التي تدور بها الأجرام السماوية حول مركز المجرة.

دراسة جديدة ت قلب المعطيات بشأن مجرّة درب التبانة رأساً على عقب

المسافات»، مع كتلة ماثلة، كما تشير فرنسواز كومب، المتخصصة الكبيرة في تطور المجرات،

لكن لفرانسواز تُرَجِّب «بالعمل الدقيق للغاية، الذي يُحسّن معرفتنا بالنجوم ودورانها»، حتى مسافة تصل إلى حوالي ٨٠ ألف سنة ضوئية من مركز المجرة.

ويدافع فريق فرنسوا هامر عن هذا العمل من خلال التحدّث عن الطابع الفريد لمجرتنا، وعلى عكس عدد كبير من المجرات الحلزونية، التي شهدت تصادمات عنيفة بين المجرات قبل ستة مليارات سنة، فإن مجرة درب التبانة «تطورت بشكل أكثر هدوءاً لمدة تسعة مليارات سنة»، وفق هامر،

كذلك، يمكن تبرير الفرق بين مجرة درب التبانة والمجرات الحلزونية الأخرى من خلال طريقة المراقبة، التي تعتمد على النجوم في الأولى، وعلى السحب الغازية في الثانية،

في غضون ذلك، ترى فرنسواز كومب أن مجرة درب التبانة «ليست استثنائية على الإطلاق»، أما على صعيد المادة المظلمة، «فهي مثل غيرها».

علاج دوالي الساقين

خطر الإصابة بتوسع الأوردة، الحالات الطبيّة التي تزيد من خطر الإصابة بالدوالي:
تعمل الجوارب الضاغطة على الضغط على الساقين لمساعدة الأوردة وعضلات الساق على حُرّك الدم بشكلٍ جيد، رفع الساقين:

إذا كان الشخص يعاني من الدوالي الحفيفة الى المتوسطة فقد ينصحك طبيبك المختص برفع قدميك ٣ أو ٤ مرات في اليوم لمدة ١٥ دقيقة، إذا كنت طويلة من الوقت، فإن نثني الساقين من حين لآخر يمكن أن يساعد في الحفاظ على الدورة الدموية.

– العلاج بالجرّاحة: تعتمد الجراحة بالأساس على إجراء

«الشعبُ... يُريد... الطابطة»

عندَ بداية هذا الربيع العربي، تَقَلَّتْ لنا الأَقنية الفضائية مشاهدَ من المظاهرات والاحتجاجات في عدة عواصم عربية. وكانت أشهر الشعارات التي يَتَمّ ترديدها هي: "الشعب ... يريد... تغيير النظام". حتى أصبحت الجملة على قَدَر من الشهرة، إلى درجة يمكن استخدامها كعناوين مسرحية أو دعابات أو غيرها.

أعود إلى ابن أخي "مُبر" عندما كان في الصف الرابع، حيث انتهت في أحد الأيام، الحصة الدراسية في مدرسته بحلب. فخرج هو ورفاقه إلى الباحة ليلعب بالطابطة أي «الكرة»، وككَلَّ

وكان مبر يجمع رفاقه ويتفق معهم، ثم إجه الجميع إلى إدارة المدرسة، ضمن مسيرة طلابية لم يتجاوز عددها أربعة طلاب وهم يصرخون ببراءة في نفس الوقت الذي رفع مبر دفتره الذي كتب عليه: "الشعب... يريد ... الطابطة" وتم تكرار الصيحات عدّة مرات، فما كان من الإدارة إلا أن أعطتهم الطابطة ليسكتوا، وحتى لا تُفهم صيحاتهم بشكلٍ خاطئ.

لا شك أن مشاهد المظاهرات والاحتجاجات التي نقلتها الأَقنية الفضائية، كان لها تأثير كبير على الجميع، وهي كانت من القوة. أن أطفالاً أصحوا يقبلونها لأجل تحقيق مطالب لهم.

وفي المقابل تسأل "فيروز" جدها "نصري شمس الدين" في إحدى مسرحياتها مع الرحابنة وتقول له: "جدي، لماذا كل



كان مُبر؟ ابن أخي سامر". ولداً صغيراً لم يتجاوز التاسعة من عمره، عندما بدأت أحداث الربيع العربي عام ٢٠١١. من تونس وليبيا واليمن ومصر ثم سورية.

الأطفال، كانت «الطابطة» تُنسيهم كل ما يحيط بهم، حتى فرغ الجرس، وبدأ الأُولاد يصطفون في أرتال ليدخلوا إلى الصفوف. وكان ابن أخي الصغير من الآخرين، تسيّر متناقلاً، وهندامه «ملخبظ» حاملاً الطابطة التي يزيد

حيث يجري الحديث عن اللاجئين السوريين، ولا سيما في تركيا ولبنان، فإن الحديث لا يخلو من ادعاءات وأكاذيب، القصد منها إبراز اللاجئين كمخربين، وتبرير السياسات العنصرية ضدهم، وما يرتكب بحالهم من جرائم، وصولاً إلى تبرير وتعزيز الحملات الهادفة إلى طردهم من البلدين تحت شعار إعادةتهم إلى بلدهم سواء «عودة آمنة وطوعية» كما يقال في تركيا أو بحجة أن «سوريا أصبحت آمنة» كما يُعلن في لبنان.

ورغم سعة انتشار تلك الأحاديث في تركيا ولبنان، وحضورها في اللسطين الرسمي والشعبي ووسط الجماعات السياسية والمدنية، فلا بد من تأكيد أن في البلدين أصواتا وبنى رسمية وشعبية وفي الأوساط السياسية والمدنية، تصطف إلى جانب اللاجئين، وتدافع عنهم من منطلقات مختلفة فيها الإنساني والقانوني - الحقوقي، والديني، غير أن هذه الأصوات، تراجعت كثيراً في السنوات الماضية، ومن الواضح أنها تتضاءل مع الوقت ووسط تصاعد النزعات العنصرية والأزمات، التي تلحظن الأكثرية الشعبية في البلدين.

ووسط التسامح المتصاعد في تركيا ولبنان، لا بد من إشارات ولو سريعة، تتناول ملامح اللاجئين، حيث يزيد عددهم على خمسة ملايين نسمة، بينهم نحو أربعة ملايين لاجئ في تركيا وما يزيد على مليون ونصف مليون «لاج» في لبنان، بينما خُبط الالتباسات أعداد المسجلين بصفة «الاجئين» في

قوائم الأمم المتحدة لاعتبارات تخصّ سلطات البلدية.

بدأ دخول السوريين إلى تركيا ولبنان في النصف الثاني من عام ٢٠١١ مع تصاعد الحل الأمني العسكري، وتكرس سياسة احتياج وحصار الجماعات السكانية الجسوسة على المعارضة، وسط تزايد عمليات الملاحقة والاعتقال والقتل، حيث فقد سكان تلك المناطق مستلزمات العيش الأساسية من غذاء وماء وكهرباء، فغادر بعض سكان الشمال والغرب والوسط نحو تركيا، وذهب سكان من أرياف دمشق وحمص وطرطوس باتجاه لبنان، وانضموا إلى عمال سوريين تعودوا الإقامة للعمل في لبنان في ظاهرة عمرها عشرات السنين.

وبصورة عامة، فإن الداهيين إلى تركيا ولبنان على السواء كانوا أبناء مدن وقرى، وبالتالي كانوا بعضاً من بنيات سياسية واقتصادية واجتماعية، فيهم متعلمين وتقنيين وأصحاب مصالح ومهين، وفيهم كثير من الشباب، وبعضهم حمل إلى جانب خبراته مالا، يبدأ به مشروعاً أو عملاً يعيش من مردوده، ومن هذه الحفافية بدأت مشروعات السوريين الأولى في

تركيا التي استقبلت الوافدين بترحاب، فيما كان نشاط السوريين في لبنان أقل من ذلك لاغنيارين، أولهما أن أغلب القادمين كانوا من الفلاحين، والجزء الثاني من الطلبة والخريجين، والثاني الأغلبية ذهبت للعيش في مخيمات

وتطور وجود السوريين في تركيا على مدار السنوات التالية، فالتضم وافدون مثل السابقين، وأضيف إليهم وافدون من الجاليات السورية عبر العالم وخاصةً من المقيمين في بلدان الخليج، وفتح هؤلاء الباب على اشتغال السوريين في سوق العقار، وتأسيس عشرات الآف المشروعات والشركات الاستثمارية في خدمات السياحة والصفيرة والطعام، إضافة إلى الصناعات الخفيفة والحرف، وتملك عشرات الآلاف منهم المساكن والعقارات التجارية، فيما انخرط قسم كبير من الوافدين الرجال والنساء في سوق العمل التركية، سواء في الأعمال الزراعية في الأرياف وفي قطاعات الخدمات والصناعة في المدن، وليس من باب المبالغة القول إن السوريين تكروا بصمات ملموسة في مجالات مختلفة في الحياة التركية عبر سنوات العقد الماضي.



نتيجة منع الغالبية من الإقامة في المدن والقرى، ومنعهم من العمل، وارتفاع تكاليف الحياة فوق طاقتهم، والثاني تدخل أوسع من منظمات كبيرة من الوافدين الرجال والنساء في سوق العمل التركية، سواء في الأعمال الزراعية في الأرياف وفي قطاعات الخدمات والصناعة في المدن، وليس من باب المبالغة القول إن السوريين تكروا بصمات ملموسة في مجالات مختلفة في الحياة التركية عبر سنوات العقد الماضي.

إن قلّة من اللاجئين في تركيا أقاموا في المخيمات وأحياناً تحت الإيجار، وتم إخضاعهم لنظام المساعدات الأبية تحت إدارة وإشراف السلطات، فيما أغلب السوريين عاشوا بالاعتماد على الموارد الذاتية، وحصلوا على مساعدات من الأقارب القيمين في الدول العربية والقرية إلى جانب مساعدات من منظمات إغاثة تركية، وتكررت الحالة في لبنان مع فارقين، أولهما كون الأغلبية ذهبت للعيش في مخيمات



بيان انقلاب يبدأ بالجملة "بعد الاكفال على الله والشعب"، فيجبها الجد "ساكتيها بالعامة" لأن الله والشعب بيطلولوا (أي يطولون) بالهم كثير".

وبينت فيروز وجهها من طرف ومطالبة الأُولاد بإرجاع الطابطة من طرف آخر وتلعب الأَقنية الفضائية على وتر الإثارة اللغظية، وتسقط دول وحكومات ورؤساء، يطالبه الثلج المنحرجة من قمم الأَقنية الفضائية المشبوهة وصفحات الإنترنت الصفراء، إلى بيغوات الكلمات المكررة.

أسمع اليوم عن عمليات الخطف والأغتصاب، أسمع عن جنون مرة ثانية وثالثة وعاشرة وألف، والعبوا الدماء، أسمع عن مؤتمرات وطنية وأرى الكثير من الشخصيات الكرتونية، والفلسفة الخنفسارية، أرى الكثير من يعتقدون أن السحر في

الهم إبى بلغت... اللهم فاشهد

تداعيات انحسار مياه نهر الفرات وشحّها في بعض المناطق

الرقعة، حسين علي - انخفاض تاريخي بمنسوب مياه نهر الفرات، حيث يُنذر بكارثة إنسانية وبيئية خطيرة، وكل ذلك بأفعال دولة الاحتلال التركي للإنسانية، نتيجة جبهسا لمياه النهر ضمن السدود الضخمة المُشيّدة على طول الحدود (السورية - التركية).



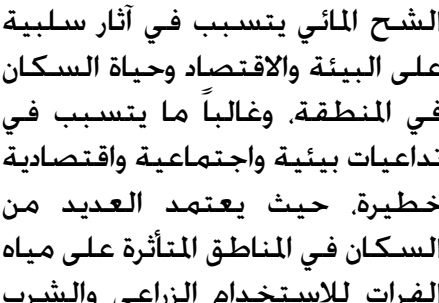
والأوبئة. نتيجة تلوث المياه بسبب قلة التدفق ما يُتذر بكارثة حقيقية.

يجب أن نذكر أن شح المياه في نهر الفرات يُشكّل خطياً كبيراً، يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة وتعاوناً دولياً ومحلياً، ويجب أن نسعى جميعاً لتعزيز الاستدامة في استخدام المياه والحفاظ على هذا المورد الحيوي، لتلبية احتياجاتنا الحالية والمستقبلية، وكثير من الأضرار الناجمة تم رصدنا نتيجة شح المياه وفي ذلك أضاف عبيد لصحيفتنا: "تضرر ما يقارب ٤٠٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية، ما يُشكّل ضربة قاصمة للأمن الغذائي والاستقرار في المنطقة، كما تضررت الطاقة الكهربائية، وما دفعنا لتخفيض توليد الوارد والاستنزاف".

وفي مجال إدارة المياه، وكما ينبغي دعم المجتمع المحلي في تنفيذ مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم لتحسين استخدام المياه وتوفير تقنيات فعّالة، وفق خطة زراعية مدروسة.

وتحسب القامتين على مشروع إعادة التأهيل فإن التكلفة ستحتاج ٥٠٠,٠٠٠ \$ خمسمائة ألف دولار أمريكي وسيستغرق برنامج العمل حوالي ٤٠ يوماً إلى أن تدخل المحطة بشكل كامل للخدمات.

هذا وكانت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة تمكننا من تحرير ناحية تل حميس من مرتزقة داعش الإرهابي في ٢٧ شباط ٢٠١٥.



عماد عبيد

مستوياتها. تعتبر مياه نهر الفرات مصدراً حيوياً للمياه العذبة وتلبية احتياجات السكان والزراعة والصناعة في مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا.

في السنوات الأخيرة، شهد نهر الفرات انحساراً في مستويات المياه وتنامياً في مشكلة الشح المائي في المناطق الزراعية، وتسبب في تعطيل الكثير من محركات استمرار المياه في ظل ارتفاع أسعار القطن الصناعية، ناهيك عن العطش الذي تسبب بتلف وموت الكثير من النباتات والمحاصيل.

مواجهة سياسة التعطيش وحرب المياه

ومواجهة خدي شح المياه في نهر الفرات، يتطلب تعاوناً دولياً وجهوداً مشتركة لتطوير استراتيجيات وحلول مستدامة، ويجب على الدول المعنية، تعزيز الإدارة المستدامة لموارد المياه وتعزيز الوعي بأهمية التوجه نحو استخدام المياه بطرق فعّالة ومستدامة، وكما يجب أن تتضمن الحلول المحتملة تقنيات الري الحديثة والتحسينات في إدارة المياه وزيادة الاستثمار في مشاريع خلية المياه وتخزينها، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز التوعية بأهمية المحافظة على المياه وتشجيع التوجه نحو استخدام



عبد الحميد العلي

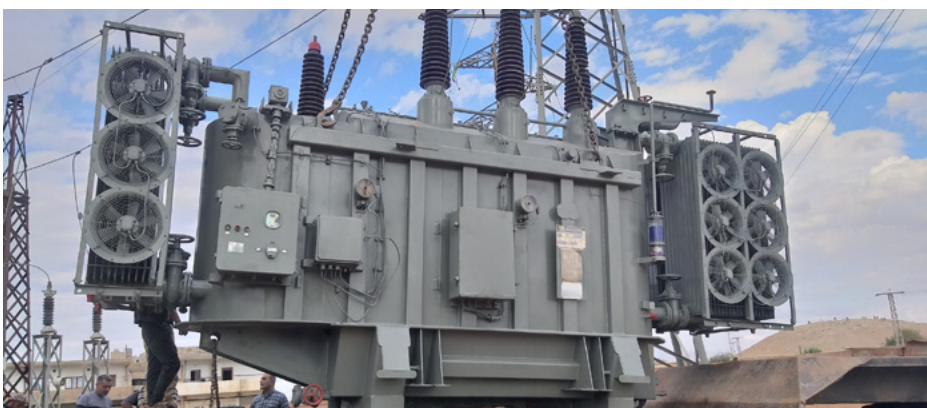
استغلال الاحتلال التركي للشروة المائية المتعلقة بنهر الفرات، عبر سلسلة من السدود في الداخل التركي، ما يدفعه للضغط على مناطق الإدارة الذاتية، عبر فرض حرب مائية وانتهاك حقوق الإنسان وعدم الالتزام بالاتفاقية الموقعة عام ١٩٨٧، التي تقضي بالسماح بتدفق ٥٠٠ متر مكعب في



التي يمر بها، هذا الانحسار يُعزى إلى عوامل متعددة، بما في ذلك تغيّر المناخ وتجاوز الاستخدامات المائية المستدامة، والتلوث الناجم عن النشاط الصناعي، ناهيك عن سياسة الاحتلال التركي بالخصوص في مناطق تمر بها مياه نهر الفرات، والكثير من التحديت الجديدة تتعلق بشح المياه وانحسار سوريا واضعافهم اقتصادياً، وهذا

مكتب الطاقة بالجزيرة يُباشر العمل على مشروع كهربائي هام في ناحية تل حميس

مركز الأخبار - باشر مكتب الطاقة في إقليم الجزيرة، بإعادة تأهيل محطة خويل تل حميس ١١/٢٠ Kv، والتي خرجت عن الخدمة منذ أكثر من عشر سنوات أثناء دخول المجموعات الإرهابية إلى تلك المنطقة، وتقع ناحية تل حميس في شمال



وخاصةً مشكلات البطالة والغلاء والحد والقرى، ومنعهم من العمل، وارتفاع تكاليف الحياة فوق طاقتهم، والثاني تدخل أوسع من منظمات إغاثة لبنانية وأجنبية إضافة إلى دور أساسي، قامت به وكالة الغوث من أجل دعم ومساعدة اللاجئين في تأمين احتياجاتهم الأساسية، لكن ذلك كله لم يمنع تدفق مساعدات السوريين لسد ما أمكن من نقص في احتياجات اللاجئين في لبنان.

وتكشف الصورة للمخصة، عن جملة الاعاءات والأكاذيب، التي تم ترويجها عن اللاجئين في البلدين، والتي تنهتهم بأفهم يعيشون على المساعدات والحكومة، ولا يريدون العودة إلى بلدهم، ويصرّون على البقاء حيث هم، وأنهم يستهلكون الخدمات والرفاق الأساسية الخاصة بالوطنين في قطاعات الصحة والتعليم والسكن، ويأخذون فرض العمل، وهم السبب في المشكلات الاقتصادية والمعاشية